

شرح زاد المستقنع الدرس (2) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد آآنبدأ بحول الله وقوته اه
في هذا الكتاب وهو كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع - 00:00:00

وهذا هو احد اسماء هذا الكتاب وله اسم اخر يعرف باختصار المقنع ايضا هذا الكتاب مؤلفه الامام ابو النجا موسى ابن احمد ابن
موسى الحجاوي المتوفى سنة تسعمائة وثمان وستين للهجرة - 00:00:20

بربيع الاول منها هذا الامام كان ومفتي الحنابلة بدمشق زمانه ولد في قرية حجة من قرى نابلس بفلسطين ولذلك يقال له الحجاوي
ولد سنة ثمانمائة وخمسة وسبعين للهجرة وتوفي بدمشق ثمانية وستين بعد التسعمائة - 00:00:39

اه من شيوخه الشويكي صاحب التوضيح وشهاب الدين المرداوي وغيره وله طلاب كثر وهو امام كبير من ائمة المذهب صنف كتاب
الاقناع لطالب الانتفاع وهذا الكتاب يعتبر عمدة من عمد - 00:01:02

الحنابلة او الكتب المعتمدة عند الحنابلة المتأخرین. الاقناع وشرح الاقناع كشاف القناع كذلك لكن الكشاف شرحه منصور البهوي.
عليه رحمة الله وله كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع هذا الكتاب اصله المقنع كما سبق وذكرنا للموفق بن قدامة وكتاب المقنع
اعتنى به - 00:01:18

الحنابلة كثيرا شرحا ودراسة واختصارا وهكذا. من اختصره اه الحجاوي عليه رحمة الله في هذا الكتاب آآالزاد اعتنى به كثيرا
شرحا وشرحا وتحشية حتى على الشروح. من اعظم شروحه الروض المربع - 00:01:42

المنصور بن يونس البهوي الروضة المربع والروض له حواشی كثيرة والزاد ايضا حظي اه بالإضافة الى الشروح حظي ايضا بالنظم
فنظم اكثرا من نظم نظم في نيل المراد اه بنظم الزاد بابن عتيق ونظم ايضا روضة المرتاد هذا بمهمات الزاد - 00:02:02
ونظم غير ذلك اه هذا الكتاب يثنى عليه كثيرا كثيرا من ائمة ومكانته معروفة وانتشاره كبير خاصة في الجزيرة اه كان ابن العماد
يقول مختصراما مقنع عم النفع به مع وجازة لفظه - 00:02:26

عم النفع به مع وجازة لفظ قلة الفاظه. لأنهم يقولون انه زاد المستقنع مع كوني مختصر اه حوى غالبا ما يحتاج اليه الطالب يقول
الشيخ آآفيصل المبارك قاضي الجوف قال وهذا المختصر صغير الحجم كبير الفائدة كثير المسائل النافعة يعرف قدره من حفظه -
00:02:46

وهو ويعلّق الشيخ علي اه الهندي عليه رحمة الله آآقال وبالجملة فقد قيل من حفظ الزاد حفظ زاد المستقبل مع الفهم صار اهلا
للقضاء والبيت المعروف متن زاد وبلغه كافيان لنبوة - 00:03:09
الزاد قد يؤخذ عليه انه صعب العبارة وكذا لكن هذا يعني بالدراسة والمراجعة وكذا تسهل عبارته ولا تكون كما يظن فطريقتنا في
الشرح الطريقة والمنهج التي سنسير عليها هي فك العبارة - 00:03:28

وتصویر المسألة نعّتني بفك العبارة وتصویر المسألة حتى تتضح مع ذكر الدليل والتعليم عند الحاجة. وعندما اقول الحاجة احيانا لا
تكون هناك حاجة. كثير من المسائل معلوم دليلا مشهور آآ لا تحتاج الى وقفه - 00:03:49

من الطريقة التي سنسلّكها احدى يعني اه بنود هذا هذه الطريقة انا سنترك ذكر الخلاف الا للحاجة الا اذا وجدت حاجة نشير للخلاف
والا الاصل ان لا نذكر الخلاف. لماذا لا نذكر الخلاف للسبب السابق - 00:04:09
الذى ذكرناه لانه يتنافى مع طريقة التعليم اه التي ذكرنا انه التدرج في التعليم لا يليق معه ذكر الخلاف في كل مسألة ولذلك سنترك

ذكر الخلاف الا عند الحاجة وال الحاجة مثلا اذا كان الخلاف قوي او كان القول مثلا مخالف - 00:04:28

آآ للفتوى السائدة المشهورة عند الناس فقد نشير اليها اما لقوة الخلاف بهذه المسألة او لان الفتوى السائدة حتى يزول اللبس. لكن انا اقول الان قاعدة في كل المسائل. متى سمعت قولـا - 00:04:50

بهذا الكتاب يخالف لفتوى المشهورة عندك فاعلم ان المسألة فيها قولان ليست يعني مسألة صعبة خلاص المذهب هو هذا والفتوى السائدة غير المذهب هذا امر اخر يعني من خالف المذهب وافتني بقول اخر غير المذهب هذا رأيه - 00:05:04

فلذلك اذا حصل مثل هذا اشارنا الى الخلاف بقوة دليل او قوة الخلاف او نحو ذلك ساشير اليها برواية عن الامام احمد يعني ساقول اكتبوا وعنه كذا اشاره انه في رواية اخرى مخالفة - 00:05:21

انا لا اريد ان اشغل الطالب برأيي الخاصة لاني اعتقاد انه خيار يعني ما ذهب اليه ائمة المذهب اولى مما يذهب اليه طرد واحد قد يميل الانسان. انتبهوا لهذا الكلام. قد يميل الانسان الى قول اخر غير الذي قاله الحجاوي ولا لا ائمة المذهب كلهم. قد يميل الى قول اخر - 00:05:38

واضح هذا لكن لو خيرت انا لو سألتني انت وقلت لماذا تختار يعني ما تتصحني بماذا اخذ بقولك ولا بقول حجاوي ايش الجواب الجواب تعرف ما هو؟ شتان بين الثرى والثريا - 00:06:04

واضح ولا لا تقلد من؟ تقلد الاعلم ولا الاقل يقلد من؟ الاصل قاعدة تقلد من نحن الان لا ممكـن نترك كلام الموفق ابن قدامة عليه رحمة الله لقول امام المسجد في حينـا لـانه امام المسجد في حينـا تـكلـم في المسـألـة وـرـجـحـ فيها - 00:06:21

وقال كذا فخلاصـ صـارـ هـذـاـ الرـاجـحـ اـتـاهـ هـوـاهـ قـبـلـ انـ يـعـرـفـ الـهـوـيـ تـصـادـفـ قـلـبـاـ خـالـيـاـ فـتـمـكـنـ اـنـ اـقـولـ اـنـ الدـيـنـ وـالـعـقـلـ يـقـولـ اـنـ تـقـلـدـ الـاعـلـمـ وـالـأـورـاعـ يـسـ كـذـكـ؟ـ وـلـاـ يـغـرـكـ اـنـ المـتأـخـرـ هـذـاـ الـيـوـمـ الـمـعـاـصـرـ - 00:06:43

قد يـزـينـ لـقـولـهـ وـيـرـجـحـ قـولـهـ لـكـنـ المـوـفـقـ مـيـتـ ماـ مـاـ يـقـدـرـ يـتـكـلـمـ قـالـوـاـ وـالـحـيـ قدـ يـغـلـبـ الـفـ مـيـتـكـ فـلـوـ قـامـ المـوـفـقـ وـخـرـجـ مـنـ قـبـرـهـ وـدـافـعـ عـنـ قـولـهـ لـتـغـيـرـ لـوـ تـغـيـرـ رـأـيـكـ اـنـتـ - 00:07:05

الـلـيـ اـقـصـدـهـ يـاـ اـخـوـانـ اـنـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـتـبـهـوـاـ مـسـأـلـةـ حـسـاسـةـ لـانـ هـذـاـ قـدـ يـحـمـلـنـاـ عـلـىـ التـهـمـةـ بـالـتـعـصـبـ اـنـاـ لـاـ اـتـعـصـبـ لـاـ لـمـذـهـبـ وـلـاـ لـاـحـدـ وـلـاـ لـقـولـ وـمـاـ اـكـثـرـ مـاـ اـخـالـفـ المـذـهـبـ.ـ اـنـاـ اـخـالـفـ المـذـهـبـ فـيـ مـسـائـلـ وـهـذـاـ قـدـ يـكـوـنـ يـعـنـيـ جـرـأـةـ مـنـيـ وـسـوـءـ اـدـبـ.ـ لـكـنـ اـسـمـحـوـاـ لـيـ فـيـ هـذـاـ سـوـءـ الـادـبـ - 00:07:22

الـلـهـ يـغـفـرـ لـيـ الـذـيـ اـقـولـهـ لـكـ اـنـتـ اـيـهـاـ الطـالـبـ اـنـ اـنـصـحـكـ اـنـ تـأـخـذـ بـقـولـ الـاعـلـمـ وـالـأـعـالـىـ يـعـنـيـ اـذـاـ قـالـ الـمـوـفـقـ قـلـ وـالـلـهـ قـلـ قـولـ المـوـفـقـ وـلـوـ سـمـعـتـنـيـ اـنـاـ اـغـلـطـ وـاـقـولـ يـعـنـيـ اـرـجـحـ قـولـ اـخـرـ اـتـرـكـ كـلـامـيـ - 00:07:42

نصيحتـيـ خـذـ بـكـلـامـيـ الـأـكـبـرـ وـالـأـعـالـىـ.ـ فـهـمـتـ الـمـسـأـلـةـ يـاـ اـخـوـانـ وـلـاـ اـدـعـوـ النـاسـ اـبـدـاـ لـتـقـلـيـدـيـ وـتـرـكـ كـلـامـ الـأـئـمـةـ الـكـبـارـ قـلـ الـأـمـامـ الـكـبـيرـ وـاـذاـ كـتـبـ اللـهـ لـكـ فـسـحةـ فـيـ الـعـمـرـ وـسـعـةـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ وـاـصـبـحـتـ مـنـ الـأـئـمـةـ الـمـجـتـهـدـينـ - 00:07:59

قالـ فـهـاـدـيـكـ السـاعـةـ وـافـعـلـ مـاـ تـرـجـحـ عـنـدـكـ وـمـاـ بـدـاـ لـكـ.ـ لـكـنـ خـلـوـنـاـ نـصـلـ اـلـىـ مـرـتـبـ الـاجـتـهـادـ.ـ اـمـاـ انـ نـجـتـهـدـ قـبـلـ اـنـ نـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـرـتـبـ لـاـ هـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ وـلـاـ يـلـيقـ وـهـذـاـ عـبـثـ بـشـرـيـعـةـ - 00:08:17

ربـ الـعـالـمـينـ وـهـذـاـ يـصـدـقـ عـلـيـهـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـخـذـ النـاسـ رـؤـوسـاـ جـهـاـلـاـ فـاقـتـوـاـ بـغـيـرـ عـلـمـ فـضـلـوـاـ وـاضـلـوـاـ الـذـيـ يـجـتـهـدـ وـهـوـ لـيـسـ مـؤـهـلـ.ـ الـيـسـ هـوـ مـنـ يـفـتـيـ بـغـيـرـ عـلـمـ؟ـ الـيـسـ هـوـ مـنـ ضـلـ - 00:08:31

لـنـفـسـهـ وـاضـلـ غـيـرـهـ الـجـوـارـ نـعـمـ اـذـاـ اـيـهـاـ اـخـوـانـ يـعـنـيـ نـصـيـحـةـ لـلـجـمـعـ اـذـاـ سـمـعـتـ خـلـافـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـخـذـ كـلـامـ الـأـعـلـمـ وـلـاـ يـغـرـكـ آـآـ اـنـ يـكـوـنـ بـعـضـ الـمـتـكـلـمـينـ الـحـنـ بـحـجـتـهـ مـنـ بـعـضـ لـاـ هـيـ تـرـاـهـاـ اـحـيـانـاـ - 00:08:46

مـجـرـدـ لـحـنـ فـيـ الـحـجـةـ هـذـاـ يـتـكـلـمـ وـيـضـعـفـ حـدـيـثـهـ وـيـقـوـيـ حـدـيـثـ الـمـشـكـلـةـ اـنـ الـطـرـفـ الـثـانـيـ غـيـرـ مـوـجـودـ.ـ الـطـرـفـ الـثـانـيـ مـاتـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ اـذـاـ نـفـكـ الـعـبـارـةـ وـنـذـكـرـ الـدـلـلـ وـالـتـعـلـيـلـ عـنـدـ الـحـاجـةـ وـلـاـ نـذـكـرـ خـلـافـ الاـعـلـمـ - 00:09:05

وـنـشـيـرـ اـلـيـهـ بـالـرـوـاـيـةـ الـأـخـرـىـ.ـ الـهـدـفـ مـنـ هـذـاـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ درـاسـةـ كـتـابـ فـقـهـيـ كـاـمـلـ المـرـورـ عـلـىـ الـاـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ كـاـمـلـةـ فـهـمـ عـبـارـاتـ الـفـقـهـاءـ وـطـرـيـقـةـ الـفـقـهـاءـ فـيـ تـأـلـيـفـهـمـ التـدـرـجـ فـيـ الـطـلـبـ بـالـبـدـءـ بـالـمـخـتـصـرـاتـ ثـمـ الـمـطـوـلـاتـ - 00:09:23

اه المدة الزمنية المتوقعة نحن في هذا الفصل عندنا ثلاثة أيام خمسة عشر أسبوع في كل أسبوع يومين يعني ثلاثة أيام قد نأخذ من الاجازة دورة عشرة أيام اربعين يوم اظن ان الأربعين يوما ستكتفيانا للانهاء انتهاء من هذا الكتاب - [00:09:43](#)

واذا اذن الله وشاء وانتهيانا من هذا الكتاب في خلال هذا الفصل مع اسبوعين من الاجازة او نحو ذلك آنكون في يعني ننتقل في السنة القادمة الى الروض المربع. نقرأ الروض المربع اذا اشاء الله واحيانا وقدر لنا ذلك - [00:10:02](#)

آالمطلوب من الطالب المطلوب من الطالب المشايخ الفضلاء اولا تصحيح النية تصحيح النية ما لم تكن هناك نية صالحة فاعلم ان هذا المجلس هو وبال عليك ما يفيدك يضرك يوم القيمة - [00:10:19](#)

واول من تسرع بهم النار ثلاثة تعلمونهم المجاهد العالم والمتصدق فلا تكون هذه المجالس سبب دخولنا النار ولا تكون سبب عذابنا
الانسان اما ان يخلص النية والا يذهب يروح يبيع سمك في سوق السمك ولا في سوق ولا في حراج الخضرة - 00:10:39
اشرف له وابرك له من ان يدخل هذا المضمار بنية فاسدة اتفقنا يا اخوان لا يطلب العلم للمباهاة ولا للظهور ولا للثناء ولا لابتزاز اموال
الناس ولا لكسب ثقة الناس ولا لشيء من هذا اسأل الله ان يعافيني واياكم - 00:11:00
من هذا البلاء وهذا البلاء له امارات وعلامات يعني احيانا اقول بعض التصرفات التي تصدر منا هي عالمة ودليل عدم اخلاص ليست
علامة اخلاص فهمت المسألة؟ وهذه العلامات تأتي ان شاء الله نذكرها في ثنايا الكلام - 00:11:18
ان نحرص كل الحرص اصلاح النية واخلاص النية لله عز وجل اهم شيء لا تطلب العلم لتعرف ولا لتذكر ولا ليثنى عليك ولا لتمدح ولا
لغير ذلك. تطلب العلم لسبب واحد لترضي الله عز وجل وترفع الجهل عن نفسك وتعبد الله على علم وبصيرة - 00:11:37
ثم بعد ذلك ان يسر الله لك ان تكون معلما الله الذي يختار لك ذلك ويوفقه لم يكتب لك ذلك لا نحرص على الظهور وعلى وعلى مثل
هذا فاقول يطلب العلم لله عز وجل - 00:11:56

اتفقنا يا مشايخ كثيرا ما اسأل لماذا نرد على من يقول كذا؟ بماذا؟ يا اخي تعرف ترد على من اهتم شوف ابحث عن عيوبك ورد عليها شوف ما فيك من بلايا وحزايا ومصائب - [00:12:10](#)

ومن معاصي كلنا والله ذاك الرجل وانا اتكلم عن نفسي قبل ما اتكلم عن غيري ابحث عن بلاويك وعالجها وانتقدها. اما بماذا نرد على فلان؟ ومين فلان هذا؟ فلان هذا الذي سترد عليه هو لا يقول بقول من عندك - [00:12:26](#)

القول الذي يقول به وقول الامام الشافعي يعني هو قول من كلام اهل السنة ترد عليه وما ترد عليه هذا يا اخوان لا يليق. انت تطلب العلم لا ترد على احد. تطلب العلم لله عز وجل لترد على نفسك جهلا و - [00:12:41](#)

غيها وانحرافها وفسادها ما فيها من فساد عالي اما فساد الناس يأتي به الله. الله ان شاء الله يصلحه اليك كذلك يا اخوة هذا الامر الاول، الامر الثاني، آآ المطلوب التحضر المسة - [00:12:59](#)

واذن بدران ترى له كلام في التحضير المسبق حبذا ان تقرأوه التحضير المسبق قبل ان نحضر الى الدرس والامر الثاني المراجعة بعد الدرس ان نذهب وان نراجع الامر الرابع الاتقان - 00:13:15

للمقرر والاتقان يكون بكثرة المراجعة. كيف تعرف انك وصلت الى مرحلة الاتقان عندنا مرتبان المرتبة الاولى ان تصل الى مرحلة ان تقرأ الكتاب فتفهمه ما عندك مشكلة فيه وهذا اذا يصير بالتكرار - 00:13:30

المرتبة الاعلى ان تكون مستحضر المسائل غيابا فانا ابغي الاولى الدرجة الاولى هي هي درجة النجاح الثانية هي درجة ايش الامتياز مو شرط يكون انسان ممتاز لا بأس يكون جيد جدا لكن اتقن هذا الاول - 00:13:45

بحيث ان يصبح قراءة المتن سهلة تقرأ المسجد وتفهم ما فيه وهذا هو العلم فان العلم معرفة المظان اتفقنا على هذه المشايخ يعني نلتزم به هذا وعد المعد بقوله: ملزم ديانة - 00:14:02

لـكـنـ ماـ يـلـزـمـ قـظـائـهـ اـتـقـفـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ ؟ـ التـحـضـيرـ الـمـسـبـقـ وـالـمـرـاجـعـةـ وـالـاتـقـانـ.ـ لـاـ بـدـ اـنـ تـتـقـنـ هـذـاـ الـدـرـسـ الـذـيـ سـنـقـرـأـهـ طـيـبـ اـقـرـأـ عـلـيـنـاـ يـاـ شـيـخـ نـشـرـ فـيـ الـكـتـابـ بـحـولـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ نـعـمـ - 00:14:21

الله واسكنه الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا لا ينفد - 00:14:37

افضل ما ينبغي ان يحمد الله وسلم على افضل المصطفين محمد على الله واصحابه ومن تعبد اما بعد نعم بدأ المصنف عليه رحمة الله بالحمد حمد الله حمدا لا ينفد لا ينتهي والحمد والثناء على الله عز وجل. وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثناؤه على عبده في الملا الاعلى - 00:15:10

نعم ثم شرع في المقدمة نقرأها بعدين باسم الله الرحمن الرحيم اذا بدأ المصنف بالحمد والصلوة على رسول الله بالحمد لله ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرع في المقصود - 00:15:34

قال اما بعد فهذا مختصر والمختصر هو ما قل لفظه وكثير معناه قال مختصر في الفقه والفقه ومعرفة الاحكام الشرعية هي العملية هذا تعريف معرفة الاحكام الشرعية العملية آآ المأخوذة - 00:15:55

او بادلتها التفصيلية او المأخوذة من ادلتها التفصيلية اذا معرفة الاحكام الشرعية العملية العملية ومعنى العملية يعني التي تتعلق بالعمل وليس التي تتعلق بالاعتقاد فان الاعمال الاحكام الشرعية الاعتقادية لا تسمى فقها في المصطلح - 00:16:14

اذا معرفة الاحكام الشرعية العمدية بادلتها التفصيلية بادلتها التفصيلية ومثاله هذا الكتاب كل الاحكام التي ستأتي في هذا الكتاب من احكام المياه طهارة وغيرها والصلوة كلها احكاما شرعية عملية مأخوذة من دليل تفصيلي - 00:16:38

هذا الدليل التفصيلي قد يكون نص وقد يكون تعليم سنائي عليه ان شاء الله قال هذا مختصر في الفقه من مقون الامام الموفق ابي محمد ابن قدامة وسبق الكلام عن هذا ان هذا الكتاب اصله المقون - 00:16:59

قال على قول واحد ضع رقم واحد هنا على قول واحد هذه الان المصنف يذكر منهجه في الكتاب وخصائص هذا الكتاب انه على قول واحد اذا هذا رقم واحد على قول واحد - 00:17:18

يعني لا يذكر الخلاف بهذا الكتاب لماذا لا يذكر الخلاف؟ لأن هذا الكتاب آآ متوجه للمبتدئين لذلك لا يذكر الخلافة والائمة عليهم رحمة الله لما سلكوا هذا المسلك انهم يؤلفون كتابا مختصرا جدا - 00:17:32

مثل عمدة الفقه ثم كتاب اوسع منه قليلا مثل المقون ثم اوسع بكثير مثل الكافي ثم اوسع بكثير مثل المغني عندما يفعلون هذا اللي يكون مختصرات لا يؤلفون هذه المختصرات - 00:17:54

بسبب قلة علمهم ولا بسبب الجهل منهم انهم لا يعرفون الا هذه المعلومات القليلة فلذلك ذكروا ما يعرفون وتركوا لا هم يؤلفون بما يناسب الطالب هذا تأكيد لمسألة المنهجية في الطلب - 00:18:09

في ينبغي التدرج فيه قال على قول واحد ما هو القول الواحد؟ قال وهو الراجح في مذهب احمد اذا يذكر القول الواحد الراجح في مذهب الامام احمد ما معنى الراجح في مذهب احمد - 00:18:24

اذا تعدد الروايات في مذهب الامام احمد فانهم يتحرون ويجهثون في ترجيح ما هو الراجح عنده؟ الراجح عند الامام احمد نفسه فاحيانا يصلون ببعض المسائل الى تحديد الراجح عنده بدون اشكال. واحيانا يحصل بينهم خلاف في بعض المسائل - 00:18:38

قد يختلفون هم انفسهم في تحديد المعتمد عند الامام احمد ما هو آآ هو وضع الراجح بما ترجح عنده قال وهو الراجح بمذهب احمد ما هو المذهب؟ المذهب ما قاله المجتهد - 00:18:58

بدليل ومات عليه هذا هو مذهب احمد وغير احمد هو ما قاله احمد او غيره بدليل ومات عليه قال وهو الراجح في مذهب احمد ثم قال وربما حذفت منه مسائل ربما حذفت منه منه الضمير يعود الى اي شيء - 00:19:13

من الاصل المقون وربما حذفت من المقون مسائل نادرة الوقع اذا هذه النقطة الثانية النقطة الاولى ان المصنف اقتصر على القول الواحد الراجح عند الامام احمد الثاني انه حذف المسائل نادرة ال الواقع - 00:19:35

الثالث من منهج المصنف قال وزدت ما على مثله يعتمد وزدت مع المثل المعتمد هذه الثالثة. اذا طريقة المصنف ماذا عمل؟ اقتصر على القول الواحد وهذا ليس في المقون. المقون ما اقتصر على القول الواحد - 00:19:52

والامر الثاني انه حذف مسائل نادرة بالواقع هذا الثاني. والشيء الثالث الذي عمله الحجاوي ما هو اضاف مسائل اخرى يشعر انها اه

مهمة وانه يحتاج اليها قال وزدت ما على مثله يعني من المسائل التي يعتمد على مثلها - 00:20:09

طيب ثم قال رحمة الله اذ الهم قد قصرت والاسباب المتبطة عن نيل المراد قد كثرت يقول الهم قد قصرت الهم قصرت هذا في في ايام الحجاوي مو في ايامنا - 00:20:29

وفي ايامنا ان يجبر كسرنا قال والاسباب المتبطة عن نيل المراد قد كثرت الاسباب المثبتة كثيرة هذا في ايام الحجاوي اما في اليوم 00:20:46

قال ومع صغر حجمه حوى ما يغفي عن التطويل ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل اكمل بارك الله فيك قال المصنف كتاب الطهارة وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث - 00:21:05

طيب قال المصنف رحمة الله كتاب الطهارة ما معنى كتاب؟ الكتاب مصطلح يطلق على ما يجمع مسائل مجموعة من المسائل 00:21:24

يضعونها في مكان واحد ويسمون هذا بالكتاب اه الطهارة كتاب الطهارة - 00:21:24

هنا وقفة يسيرة وسريعة حول ترتيب الفقهاء عادة الفقهاء طبعا طريقة الفقهاء ليست واحدة هي متفاوتة لكن في اغلبها 00:21:45

متشابهة عادت على الاقل اقول الحنابلة طريقة ترتيب الحنابلة المتأخرین - 00:21:45

انهم يقسمون الفقه الى اربعة اقسام. القسم الاول الربع الاول هو ربع العبادات والربع الثاني هو ربع المعاملات الربع الاول هو ربع 00:22:02

العبادات يذكرون فيه الطهارة والصلوة والزكاة والحج والصوم الى غير ذلك - 00:22:02

والربع الثاني هو ربع المعاملات يذكرون فيه البيوع وما تعلق بالبيوع يعني ما يتعلق بالمعاملات المالية البيوع يذكرون فيه الربا 00:22:21

ويذكرون القرض والوكالة والشركة والكفالة والحوالة والى غير ذلك والربع الثالث هو ربع النكاح والطلاق يبدأون بالنكاح ثم الطلاق ثم 00:22:21

يذكرون كتب اخرى متعلقة بهما مثل الرضاع ومثل - 00:22:21

اللعن مثل الظهار ومثل الحضانة ومثل العدد كل هذا يدخل في النكاح والطلاق والذي يسمى في هذا العصر بفقه الاسرة ثم الربع 00:22:47

الاخير الربع الرابع هذا ربع الجنایات والحدود فيذكرون الجنایات - 00:22:47

والديات كتاب الديات التي تترتب على الجنایات والحدود الزنا حد الزنا والسرقة والخمر والرجم قذف وهكذا ثم يذكرون كتاب 00:23:08

يذكرون ضمن الجنایات والحدود يذكرون كتاب الاطعمة والصيد والذبائح ويختمون بكتاب القضاء - 00:23:08

القضاء وطبعا قضاء في الاخير وبعد الشهادات القضاء لان الشهادات هي تابعة من مسائل القضاء اذا هذا هو تقسيمهم العبادات ثم 00:23:31

المعاملات ثم النكاح والطلاق ثم الجنایات والحدود ثم داخل الكتاب الواحد يرتبون يعني ربع العبادات ايضا يرتبونه - 00:23:31

اهم شيء في العبادات هي الصلاة ولذلك يقدمونها ويقدمون على الصلاة الطهارة لان الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة فبدأوا 00:23:55

ببيان احكام الشرط قبل الصلاة لان ما ينفع الانسان يتعلم الصلاة - 00:23:55

قبل ان يعرف الطهارة لانه سيتظهر قبل ان يصلى اذا يبدأون بالطهارة ثم الصلاة فاذا انتهوا من الصلاة ذكروا الجنائز باعتبار ان الجنائز 00:24:10

مشتملة على صلاة ثم بعد الجنائز يذكرون كتاب ايش - 00:24:10

الزكاة وبعد الصوم وبعد الحج وبعد الحج الجنابلة يفعلون هذا يزيدون بعد الحج يذكرون كتاب الجهاد ويختمون العبادات بالجهاد 00:24:26

يعتبرون الجهاد قربة الى الله تعالى المصنف رحمة الله بدأ بكتاب الطهارة. ما هي الطهارة؟ تعريفها - 00:24:26

المصنف عرف الطهارة قال وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. هذا التعريف ضعه بين قوسين او بين معقوفتين بين 00:24:49

معكوفة بهذا الشكل ضعه بين معقوفتين او شكلين. وهذى الارشادات التي اقولها - 00:24:49

يعني هي مستحبة تأكيدا استحباب مو مو شرعى احبابى يعني عرفى بينما يعني هذه الاشياء تفيدك في المراجعة وتثبت لك المعلومة اذا ما هو تعريف الطهارة؟ قال الطهارة ضعوا هذا بين قوسين او معقوفتين هي ارتفاع الحدث - 00:25:07

وما في معناه وزوال الخبث الطهارة تشتمل على كم شيء الان من التعريف من خلال هذا التعريف ثلاثة اشياء. الشيء الاول هي ارتفاع 00:25:26

الحدث واحد الحدث واحد مع رقم واحد - 00:25:26

وما في معناه اثنين يعني ما في معنى ارتفاع الحدث نشرح ان شاء الله وزوال الخبث ثلاثة اذا الطهارة هي ثلاثة اشياء ارتفاع الحدث

او ما في معنى ارتفاع ما في معنى الحدث - 00:25:40

او زوال الخبر الخبر النجاسة زوال النجاسة طيب هذا يجرنا الى معرفة ما هو الحدث ارتفاع الحدث هذا الجزء الاول ما هو الحدث الحدث يقابل النجس يعني الخبر الخبر هو النجس. اذا الحدث يقابل الخبر - 00:25:58

الخبر هي النجاسة الحسية كالبول هذا خبر ما هو حدث البول خبر او الغائط او الدم هذه نجاسات طيب والحدث الحدث لا ليس نجاسة. الحدث كي معنوي لا نراه بالعين - 00:26:21

ويعرفونه بقولهم امر معنوي يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة. امر معنوي يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة اذا لاحظوا الحدث لا يرى بالعين لكن النجس يمكن ان يرى بالعين - 00:26:43

يرى بالعين ما في اشكال طيب رفع الحدث يعني رفع هذا الوصف المعنوي امر معنوي او وصف معنوي يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة رفعه هو رفع للحدث. رفعه طهارة - 00:27:01

امثل لهذا اقول اذا ذهب الانسان الى الخلاء وخرج منه البول ايش اللي حصل عنده الان خرج منه البول اذا خرج منه البول هل هو الان صار عنده عملية حدث ولا نجس - 00:27:19

ولا الاثنين شوفوا خروج البول لو كان متوضى قبل ان ببول. خروج البول سبب له ماذا حدثا والمنطقة التي اصابت جسده من هذا البول سبب له ماذا؟ نجسا. اذا هو الان متصرف بالحدث لان البول خرج منه ومتصرف ايضا بماذا؟ بالنجاسة لان البول الذي خرج من - 00:27:35

اصاب بعض جسده تقول لا يمكن ما اصاب لا ما في ما في شيء اسمه ما اصاب سبب اقل شيء المنطقة التي خرج منها وهي ما حول فتحة خروج البول. هذه تصاب بالبول يصيدها البول - 00:27:59

فالمطلوب منه الان حتى تتكامل طهارته او تتحقق طهارته ما المطلوب من هذا الرجل الذي ذهب وبالمطلوب منه ان يزيل الخبر بغسل النجاسة وان يرفع الحدث بماذا؟ بالوضوء. فان المسألة - 00:28:13

خذوا مثال اخر شخص اخر تووضا وبعد ان تووضا وفرغ من وضوءه الان هو متظاهر يمكن ان يصلى بعد ان انتهى من الوضوء خرج منه الريح فهذا الان متصرف بايش - 00:28:28

هو على طهارة لا ليس على طهارة طيب ايش المشكلة عنده هل عنده مشكلة ماذا؟ هل هو يحتاج الى رفع حدث وازالة خبر مثل الاول الجواب ايش طبعا الجواب مبني على الريح هل الريح هذه التي تخرج طهارة ولا نجسة - 00:28:44

الريح لمن تخرج يتلوث الانسان بها الريح عموما هي طهارة ولو قلنا هي نجسة اصلا ما في تلوث وروج الريح لا يلوث الانسان فهل هذا الانسان الان فيه نجاسة؟ عليه نجاسة - 00:29:03

لا ما عليه نجاسة اذا هو متصرف بشيء واحد ما هو انه متصرف بالحدث فالمطلوب منه لكي يصلى ان يتوضأ فقط فهمنا المسألة بخلاف الاول كان المطلوب منه ان يغسل النجاسة وان يتوضأ - 00:29:16

اذا باختصار رفع الحدث عرفناه احنا ما زلنا مع العبارة الاولى وهي ارتفاع الحادث رفع الحدث عرفناه يعني رفع الامر المعنوي والوصف المعنوي الذي يمنع من صحة الصلاة كيف يكون؟ باي شيء يكون - 00:29:33

بشيئين ما هما الوضوء والغسل الوضوء ان كان الحدث اسقط كما لو خرج منه الريح او البول والغسل اذا كان الحدث اكبر كما لو حصل منه جماع او نزول مليء - 00:29:47

واضح هذا المسائل اذا رفع الحدث يكون بماذا؟ بالوضوء او الاغتسال هذا الذي يرفع الحدث ننتقل للثانية ما في معناه ما في معناه يعني ما في ارتفاع الحدث. ما في معنى ارتفاع الحدث - 00:30:04

مثاله اذا تيمم الانسان اراد ان يتوضأ محدث اراد ان يتوضأ ما في ماء لجاء الى التيمم تيمم هذا التيمم هل يرفع حدثه ام بيبخ له الصلاة المسألة خلافية بين اهل العلم - 00:30:23

المذهب ان التيمم مبيح لا رافع ما يرفع الحدث وانما بيبخ له الصلاة فقط واضح هذا؟ بناء على هذا اذا قلنا ان التيمم مبيح لا رافع ما

الذى ينشأ عن التيمم - 00:30:39

رفع حدى لا طبعاً لأن الحدى لم يرتفع اذا ما هو؟ ما الذي حصل بهذا التيمم؟ الذي حصل هو شيء في معنى رفع الحدى. شيء يشبه رفع الحدى لكنه ليس رفع الحدى - 00:30:57

اذا ما في معناه مثل الذي يحصل بالتيمم عن الوضوء او عن الفسل طيب مسألة ثانية انا الان ساصل لما في معنى رفع الحدى يعني الاشياء التي تشبه رفع الحدى وهي في معنى رفع الحدى لكنها ليست رفعاً للحدى. مثلنا بايش؟ بما - 00:31:11

يحصل بالتيمم شيء اخر القائم من نوم الليل يجب عليه ان يغسل يديه ثلاث مرات قبل ان يضعها في الاناء هذا الفسل اذا غسل يديه ثلاث مرات هذا الفسل هل هو رفع حدى عنها - 00:31:29

الجواب لا هو في معنى رفع الحدى طيب مسألة ثالثة اذا كان الشخص متوضأً وصلى الان انت لكم توضأتم وصلتكم المغرب والان جاء العشاء فلو خرج بعضكم وتوضأ مرة ثانية بدون حدى - 00:31:44

هذا الوضوء الثاني ما هو تجديد تجديد ولا رفع لحدي تجديد طهارة ولا ليس طهارة؟ طهارة من اي انواع الطهارة الثالثة؟ هل هو رفع للحدي لا لأن انت منت محدث اصلاً - 00:32:01

اذا ما هو؟ ازالة نجس لا لأنك ما انت متنجس اذا ما هو؟ هو في معنى رفع الحدى. اذا ما يحصل بالوضوء المستحب وبالغسل المستحب هو في معنى رفع الحدى. طيب - 00:32:16

صورة رابعة اذا جئت في الوضوء وتوضأتم تغسل الاعضاء ثلاث مرات. الفسلة الاولى هي التي رفعت الحدى. طيب والثانية ما رفعت حدى والثالثة لم ترفع حدى. اذا ما دورها هي في معنى رفع الحدى. فهمنا الان - 00:32:29

الصورة الخامسة اذا مات الميت اسأل الله ان يغفر لنا ولموت المسلمين اذا مات الميت غسلناه اذا غسلناه رفعنا عنه الحدى لا ما ما رفعنا حدي عنده لا يرتفع حادث الميت بالغسل - 00:32:46

اذا ما الذي يحصل لها الفسل للموت؟ هو في معنى رفع الحدى اذا الطهارة اما رفع لحدي واما رفع شيء في معنى الحدى واما ازالة نجس ننتقل الى الثالث من اقسام الطهارة وهو ازالة النجاسة. ازالة النجاسة مثل ايش - 00:33:00

مثل البول او الدم او الغائط اذا اصاب الثوب او اصاب البدن هذه تزال بالماء بول اصاب الثوب فغسلنا الثوب بالماء. ايش هذا يسمى؟ هذا طهارة ولا لا؟ مو طهارة - 00:33:23

يعني اريدكم تمشوا بالتدريج الان بول اصاب الثوب فغسلناه طهارة ولا لا طهارة من اي انواع الطهارة؟ الطهارة ثلاثة اشياء اما رفع حدى او ما في معناه او زوال خبث فهذا من اي انواع - 00:33:36

من زوال الخبث طيب او مثلاً البول هذا اصاب الارض التي سنصلها عليها فغسلها طهارة وهي ازالة خبث. او زوالها من الثياب امر اخر الذي اه يخرج منه البول ويستعمل الحجر يست Germ بالحجر يمسح بالحجر ماذا فعل هذا - 00:33:51

ازال النجاسة لا تزول الا بالماء لكن الحجر هذا يزيل حكم النجاسة يزيل حكم النجاسة اذا هذا من باب ايش زوال حكم النجاسة كذلك اذا تيمم الانسان عن نجاسة في بدنها فهذا من من هذا النوع - 00:34:13

طيب اذا عرفنا انه الحدى آآ وما في معناه وازالة النجاسة هذه الثلاثة اشياء كلها تسمى طهارة. يعني اركانها ثلاثة وما يشترط اجتماعها فمن رفع الحدى فهو يعني مارس الطهارة - 00:34:32

ومن رفع ما في معناه او ازال الخبث كل هذه الثلاثة تعتبر طهارة الطهارة نستعمل لها وسائل. ما هي اهم وسائل طهارة الماء الماء هو اهم وسيلة لوسائل الطهارة اليش كذلك - 00:34:49

لاننا نستعملها اي نستعمله اقصد نستعمله في ايش بالوضوء نستعمله في الفسل اه نستعمله ايضاً في الاستنجاء نستعمله ايضاً في غسل النجاسات. اذا لاحظوا الماء يستعمل في الطهارة في اي انواع الطهارة الثالث - 00:35:05

في رفع الحدى ولا في ازالة الخبث ولا ما في معنى رفع الحدى ولا في الجميع للجميع طيب اه خلاص اختم الماء هذا الاول الثاني الوسيلة الثالثة نستعملها في الطهارة التراب وهذا يستعمل في التيمم - 00:35:21

والوسيلة الثالثة الحجر يستعمل في الطهارة في اي شيء مشايخ بالاستجمار وهناك امر رابع لكن هو على خلاف المذهب وهو الدابغ الذي يستعمل الدابغ الذي يستعمل في دبغ الجلود يعتبر هذا من وسائل الطهارة لكن على غير المعتمد في المذهب على الرواية الثانية في المذهب - 00:35:38

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً - 00:36:02